

أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة

The Effect of Learning Centers on Developing Creative Thinking of Kindergarten Children

زهرة عبد الحق*، وهناء الفلّفي

Zahria Abdul-Haq & Hana' Al-Felfely

قسم تربية الطفل، كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، الأردن

*الباحثة المراسلة: بريد الكتروني: rozy20008@yahoo.com

تاريخ التسليم (٢٠١٢/٩/٣٠)، تاريخ القبول: (٢٠١٣/٧/١٤)

ملخص

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وأثر الجنس في التفكير الإبداعي. تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بالطريقة القصدية من (١١) روضة من الرياض الحكومية والخاصة في عمان ومادبا بواقع (٦٠) طفلاً وطفلة من كل نوع من الرياض (ذات الأركان التعليمية، الرياض العادية)، نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. وقد تم إعداد استمارة جمع المعلومات (مسح ميداني لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض العادية)، كما تم تطبيق اختبار الجزء الشكلي من اختبار تورانس للتفكير الإبداعي (الصورة "ب") الدوائر بعد أن استخرجت له دلالات ثبات الاستقرار وثبات التصحيح. وبعد تحليل البيانات إحصائياً باستخدام تحليل التباين الثنائي تم التوصل إلى النتائج الآتية: (١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين متوسطي درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية، ومتوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الإبداعي ولصالح الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية. (٢) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0,01$) بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الإبداعي تُعزى إلى الجنس. (٣) عدم وجود أثر لتفاعل دال إحصائياً بين متغيري نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثتان عدداً من الاستنتاجات والتوصيات.

Abstract

The present study aims to investigate the effect of Learning Centers (LCs) on the development of creative thinking among kindergarten

children, and the impact of gender on creative thinking. The study sample consisted of (120) boys and girls selected in a purposefully from (11) public and private kindergartens in the cities of Amman and Madaba, (60) boys and girls from each type of kindergartens (with LCs and regular), half male and half female. A data collection form was designed (a field survey to identify kindergartens with and without LCs), and Torrance figural test for creative thinking (figure B) was applied after computing its reliability and correction stability coefficients. After analyzing the data statistically using the Two-Way ANOVA analysis, the following results were reached: 1) There were statistically significant differences at ($\alpha \leq 0,01$) between the means scores of LC kindergartens children and regular kindergartens children on all the components of creative thinking, in favor of LC kindergartens children. 2) There were no statistically significant differences at the ($\alpha \leq 0,01$) level between the means of the two genders in all the components of creative thinking. 3) There was no statistically significant effect of the interaction between the variables of the type of kindergarten and gender in terms of on creative thinking. In light of these findings of the study, the researchers made a number of conclusions and recommendations.

مقدمة

تعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، ففيها تتشكل الميول والاتجاهات، وتتفتح القدرات وتكتسب المهارات والمعارف، وفيها يتحدد مسار نمو الطفل جسدياً وعقلياً واجتماعياً ووجدانياً طبقاً لما توفره له البيئة المحيطة بعناصرها الثقافية والاجتماعية والتربوية، بحيث تتاح لهذا النمو أن يفصح عن نفسه وأن يصل إلى أقصى غاياته.

إن الاهتمام بمرحلة الطفولة يعد من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأمم والشعوب، كما أن الاهتمام بالطفولة عموماً والطفولة المبكرة على وجه الخصوص يعد بالنسبة للدول النامية حتمية حضارية، وضرورة حياة يفرضها التحدي العلمي والتكنولوجي المعاصر الذي تواجهه هذه الدول، لقد أكد روسو (١٧٦٢) في كتابه اميل على أهمية التعليم المبكر في مرحلة الرياض وان الإدراك الحسي هو الأساس الحقيقي لاكتساب المعرفة. واهتم بستالوزي بالتعليم المبكر وتأثر به فروبل في اوائل القرن التاسع عشر إذ ركز على اللعب والالعاب في تعليم اطفال الرياض (جاد، ٢٠٠٧) لذا فإن النظام التعليمي مطالب بالبحث عن طرق متعددة لتعليم هذا الطفل، وكذلك مطالب بان يوفر له البيئة التعليمية المناسبة لعمره العقلي والزمني بما تستثير انتباهه، وتنمي لديه الدافع والرغبة في التعلم والعمل.

فقد أكد محمد (٢٠٠١) على أن مرحلة الروضة هي مرحلة للتنمية الشاملة لحواس الطفل وقدراته وميوله واتجاهاته، وهي تسهم بفعالية في تنمية التفكير لديه من خلال الاهتمام بحواسه وقدراته العقلية. كما أشار إلى أن أفضل وسيلة لتعليم الطفل التفكير هي تدريب حواسه بوصفها النوافذ التي تدخل منها المعرفة إلى عقل الطفل وأحاسيسه، لذلك أصبح الهدف من الاهتمام بتنمية حواس الطفل هو تنمية تفكيره (محمد، ٢٠٠١: ٢٧-٢٨).

وقد نادى العديد من الباحثين أمثال الفريجي (٢٠٠١) بأن رياض الأطفال يجب أن تصمم ليس للتعليم فقط بل للتفكير. كما أشار كل من الدريني (١٩٩١) وعبد الفتاح (٢٠٠٣) والعديني (٢٠٠٦) إلى أن الطفل قادر على الإبداع الفوري لأنه يولد وهو مزود بدرجة عالية من الاستعداد فضلاً عن أن مرحلة الطفولة من المراحل الخصبة لتنمية الإبداع واكتشافه.

ومما سبق نجد أن مرحلة رياض الأطفال تعد حجر الأساس في العملية التعليمية فمن خلالها يكتسب الطفل المعلومات والمهارات والاتجاهات الأساسية والتي يمكن عن طريقها التفاعل مع بيئته الصغيرة داخل المنزل والحي. كما نجد أن للروضة أثراً في تنمية التفكير الإبداعي، وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات التي أجراها كل من الفريجي (٢٠٠١) وأبو الشامات (٢٠٠٧) والمرتضى (٢٠١١).

ونظراً لأهمية رياض الأطفال في تنمية التفكير الإبداعي، فقد أولت معظم النظم التعليمية في العديد من الدول أولوية قصوى واهتماماً كبيراً برياض الأطفال من حيث توفير البيئة التحتية المناسبة كالمباني والتجهيزات والساحات والغرف والأدوات اللازمة لخلق أجواء تعليمية تساعد الأطفال على النمو والتعليم.

إن عملية تنمية الإبداع لدى الطفل يجب أن تنبثق من بيئة غنية بالمتغيرات، تنمي فيه القدرات العقلية بشكل سليم من خلال استخدام برامج ووسائل علمية حديثة في مرحلة الروضة لتوسيع مداركه وتنمية قدراته العقلية بشكل إبداعي، وقد توصلت دراسة الضبع (١٩٩٧) إلى وجود علاقة ارتباطية بين بيئة الروضة وبين قدرات التفكير الإبداعي لدى الأطفال.

وتعد بيئة الأركان التعليمية بيئة غنية بالمتغيرات، تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن أسرارها، فهي تتكون من زوايا في غرفة واسعة بها أرفف منخفضة ومفتوحة، توضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص كل ركن بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة إلى تدخل المربية باستمرار. وهذه الأنشطة والمواد المتنوعة التي يقوم الطفل بالتفاعل والتعامل معها بشكل فردي لخدمة أهداف تعليمية محددة تضم مجموعة من الخيارات، وتحتوي على ألعاب وتطبيقات وأدوات ووسائل متدرجة في مستويات الصعوبة وقصص للأطفال (الهولي وجوهر، ٢٠٠٣: ١٠٥).

ويعتمد التعلم باستخدام الأركان التعليمية بشكل مباشر على نشاط الطفل فيها، ويشبع من خلالها حبه للاكتشاف والبحث، ويتعرف إلى بيئة شبيهة ببيئته، ويتعلم وفق قدراته وإمكاناته، مما يثير الدافعية والنشاط لديه نحو التعلم والإنتاج. كما تكسبه عدداً كبيراً من المهارات الفكرية

واليدوية، وتسهم في تكوين بعض القيم الأخلاقية كاحترام ملكية الآخرين والدقة والنظام والهدوء والتعاون من أجل انجاز العمل.

لقد حرصت معظم الأنظمة التعليمية في العديد من الدول على ترجمة اهتمامها بالرياض ومبانيها بوضع مواصفات ومعايير خاصة تبين الشروط المختلفة التي ينبغي أن تتوفر فيها الشروط الصحية والتربوية، والشروط المتعلقة بالأمن والسلامة والموقع، فضلاً عن مواصفات النماذج المعمارية والتجهيزات والألعاب التربوية. لهذا ينصح معظم المتخصصين بالطفولة المبكرة بضرورة توفير زوايا وأركان تعليمية متخصصة لتعزيز التعلم عن طريق اللعب ومعالجة المثبرات والألعاب المتوفرة باختيار ذاتي للطفل شريطة أن تناسب هذه الأدوات والألعاب الخصائص النمائية والتطورية الأطفال وأعمارهم الزمنية والتطورية، بحيث تتوزع الأركان على جوانب الغرفة الصفية وتترك مساحة بوسط الغرفة لنشاطات المجموعة الكبيرة كنشاط الدائرة الصباحية ودائرة التقييم والختام في نهاية اليوم، إضافة إلى أناشيد حركة الأصابع وسرد القصة (طراونة، ٢٠١٠: ٢٠-٢١).

لذا فقد شاع تطبيق برنامج الأركان التعليمية في الكثير من الرياض بالعديد من الدول ومنها سوريا والكويت والسعودية والأردن نظراً لما تتمتع به هذه الأركان من أهمية ضمن البرنامج اليومي للعمل في الروضة كركيزة أساسية لتحقيق أهداف منهج الروضة.

ويعد الأردن من أوائل الدول التي أعدت إستراتيجية وطنية لتنمية الطفولة المبكرة في المنطقة. فقد أسهمت وزارة التربية والتعليم في وضع الإستراتيجية الوطنية لتنمية الطفولة المبكرة عام (٢٠٠٠) التي انبثق عنها إعداد الخطة الوطنية الأردنية للطفولة للأعوام (٢٠٠٤-٢٠١٣) التي تطمح إلى توفير بيئة آمنة تنمي قدرات الطفل من خلال توفير التشريعات والسياسات والبرامج التي تعنى بالنواحي الجسدية والعقلية والاجتماعية والانفعالية للطفل، وتفعيل التعاون والشراكة بين القطاعات الرسمية والأهلية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١٠).

كما أطلقت مشروع ايرفكي (ERFKE) ممثلاً بوحدة رياض الأطفال من خلال إعداد وتأسيس (١٧٠) شعبية رياض أطفال في المدارس الحكومية، كما تم تجهيز وإنشاء (٨٢٧) روضة أطفال منذ بداية المشروع وحتى العام (٢٠٠٩-٢٠١٠) التحق بها (١٦٤٧) طفلاً وطفلة (الطراونة، ٢٠١٠: ١٢٠).

وإيماناً منها بأهمية برامج الطفولة المبكرة في التعلم المدرسي اللاحق باشرت الوزارة بالتوسع في إنشاء رياض الأطفال في المدارس القائمة وعلى مراحل مع التركيز على المناطق النائية، كما أنشأت عدداً من الرياض الملحقة ببعض المدارس تتوفر فيها أركان تعليمية تتيح بيئة مرنة تمنحهم حرية الحركة وتشعرهم بأنهم أفراد في مجموعة واحدة (البلاونة والطراونة، ٢٠١٠: ٣).

مشكلة البحث

يعدّ الطفل في المناهج الحديثة المحور الأساس في جميع نشاطاتها، فهي تركز على النشاطات الذاتية، وتنمي لديه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر، وترفض مبدأ الإكراه والقسر، بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول، وهذا كله يتطلب توفير بيئة تعليمية غنية بالمتغيرات، وهذه البيئة يمكن تحقيقها من خلال استخدام الأركان التعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات العلمية أمثال دراسة (Pattillo&Vangham 1992) ودراسة (Ingraham 1993) ودراسة صالح (٢٠٠٠) ودراسة الهولي وجوهر (٢٠٠٣) والخليلي (٢٠٠٣) والجابري (٢٠٠٦) والأمعري والخميسي (٢٠١١)، على أن الأركان التعليمية تنمي كل جوانب نمو الطفل.

لكن وعلى الرغم من التطورات التي شهدتها الأردن في مجال التعليم بصورة عامة، إلا أن تعليم ما قبل المدرسة أو ما يعرف برياض الأطفال ما زال يعاني من وجود مؤسسات تعليمية متباينة وغير متجانسة في معظم الجوانب كاليئة التحتية والمكونات المادية والإدارية والتعليمية والصحية. وهذا ما أكدته نتائج بعض الدراسات السابقة التي أجريت في الأردن كدراسة عوامله (٢٠٠٥) ودراسة صوالحة (٢٠٠٦) ودراسة المومني (٢٠٠٨) ودراسة مطر وآخرون (٢٠١١)، فقد أوضحت هذه الدراسات أن بعض رياض الأطفال ليست بالقدر الكافي من الفاعلية، إذ يعاني بعضها من قصور أساسي يتمثل في ضعف البنية التحتية من مبان ومرافق وملاعب وتجهيزات، وغياب المناهج أو البرامج الموحدة الحديثة، إضافة إلى قلة وجود المتخصصين من الكادر الإداري والمعلمين، مما يؤدي إلى تباين ملحوظ في مستويات تلك الرياض حسب تفاوت الإمكانيات المتوفرة فيها، وهذا بدوره يؤدي إلى تباين الخدمات المقدمة لطفل الروضة من مستوى إلى آخر، وفي مقدمة تلك الخدمات ما يتعلق بالجانب الذهني والمعرفي ومنها تنمية التفكير الإبداعي.

واستناداً إلى ما أشارت إليه نتائج وتوصيات الدراسات السابقة ونتائج الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثتان والطالبات المتدربات* لمجموعة من الرياض الخاصة والأهلية في عمان ومادبا التي تم من خلالها تقييم الخدمات الموجودة فيها، تبين وجود اختلاف في الخدمات المقدمة مما يؤدي إلى تباين الاهتمام بجوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة. كما تبين من خلال تطبيق استمارة تقييم الخدمات المتوفرة في الروضة وخاصة ما يتعلق بتطبيق برنامج الأركان التعليمية، أن قلة من الرياض الحكومية والخاصة تتوفر فيها أركان تعليمية، وأن غالبية الرياض تفتقر إلى ذلك، لذا فإن مشكلة البحث الحالي تنبع من ضرورة الاهتمام بمعرفة أثر بيئة الأركان في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة، من خلال إجراء مقارنة بين مستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموجودين في الرياض ذات الأركان التعليمية ومستوى التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموجودين في الرياض العادية.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:
ما أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة ؟

أهمية البحث

تنبثق أهمية البحث من أهمية مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته الإبداعية التي أصبحت محط أنظار تفكير الكثير من المهتمين بالطفولة وتعليم ما قبل المدرسة، وأصبحت محوراً رئيساً من محاور المؤتمرات والندوات وورش العمل المحلية والعربية والعالمية.

وبناء على ما سبق فإن أهمية البحث الحالي تتحدد في النقاط الآتية :

١. قد يعطي صورة شاملة وواضحة عن دور الأركان التعليمية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة.
٢. قد يساعد المسؤولين عن رياض الأطفال في تطوير بيئة الرياض وإغنائها بالمشيرات المعرفية المحفزة للإبداع .
٣. قد يعرف العاملين في الرياض بدور الأركان في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال
٤. قد يفيد القائمين على الرياض بحسن اختيار البرامج التي تهدف إلى تنمية الإبداع لدى الأطفال
٥. قد تفيد العاملين في وزارة التربية والتعليم بالإكثار من إنشاء الرياض التي تحتوي على أركان تعليمية .
٦. قد يسهم في إثراء المكتبة المتعلقة بالطفولة، ويسد جزءاً من النقص في الدراسات ذات العلاقة بدور الأركان التعليمية في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة.

هدف البحث

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة وبحسب متغير الجنس.

فرضيات البحث

اشتقت الفرضيات الآتية من الهدف الرئيسي للبحث:

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وبين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في مكونات التفكير الإبداعي.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الإبداعي.
٣. لا يوجد أثر دال إحصائياً يعزى للتفاعل بين متغيري نوع الروضة ومتغير الجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية والأطفال الملتحقين بالرياض العادية والموجودين في الرياض الحكومية والخاصة في عمان ومادبا الذين تم اختيارهم ضمن عينة البحث وتتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، في العام الدراسي ٢٠١٢/٢٠١٣.

تحديد المصطلحات

الأركان التعليمية

يعرفها الهولي وجوهر (٢٠٠٣) بأنها "مساحات صغيرة في الفصل تنحى جانباً، ويستخدم الطفل فيها أدوات ومواد تعليمية لاكتشاف مجال أو أكثر من مجالات التعلم، وذلك لتحقيق التعلم الفردي القائم على إشباع حاجات الطفل الفردية" (الهولي وجوهر، ٢٠٠٣: ١٠٤).

وتعرف الباحثتان الأركان التعليمية بأنها زوايا تحدد بحواجز منخفضة تسمح للمربية بالإشراف ومراقبة كافة الزوايا، وتكون سطحية على الأرض أو يكون جزء منها على الطاولة، وكل زاوية تمثل ركناً تعليمياً.

بيئة الأركان التعليمية

عرفها الهولي وجوهر (٢٠٠٣) بأنها "بيئة جيدة التجهيز تثير حب استطلاع الطفل للكشف عن أسرارها، فهي تتكون من زوايا في حجرة الفصل بها أرفف منخفضة ومفتوحة، توضع عليها مواد وأنشطة متنوعة تخص كل ركن بحيث يقوم الطفل بممارسة أنشطة التعلم دون الحاجة إلى تدخل المعلمة باستمرار" (الهولي وجوهر، ٢٠٠٣: ١٠٥).

وتعرف الباحثتان بيئة الأركان بأنها بيئة تربوية يتم تنظيمها على أساس أنشطة مختلفة موزعة على زوايا محددة في غرف القاعة وتعد بمنزلة بيئة للتعلم الذاتي تحتوي على مواد تعليمية وأدوات ومصادر متنوعة للتعلم.

وتحتوي بيئة الأركان على عدة أركان تعليمية من أهمها:

١. ركن المكتبة
٢. ركن المكعبات
٣. ركن التعبير الفني
٤. ركن الألعاب الإدراكية
٥. ركن التمثيل
٦. ركن البحث والاستكشاف

التفكير الإبداعي

عرفه تورانس (1966) Torrance بأنه "عملية الإحساس بالمشاكل والتغيرات في المعلومات وتشكيل أفكار وفرضيات، ثم اختيار هذه الفرضيات وتعديلها حتى يتم الوصول إلى نتائج. وعرفه عبادة (1993) بأنه "قدرة الفرد على الإنتاج الذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة الفكرية والمرونة التلقائية والأصالة والتداعيات البعيدة، وذلك كإستجابات لمشكلة ما أو موقف مثير" (عبادة، 1993: ٤) أما هونج (35: 2001, Honig) فعرف التفكير الإبداعي بأنه "توليد أفكار ونواتج جديدة من خلال التفاعل الذهني وزيادة المسافة المفاهيمية بين الفرد وما يكتسبه من خبرات"؛ ويعرفه صوافطة (2008) بأنه "نشاط عقلي مركب وهادف، توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول أو التوصل إلى نواتج أصلية لم تكن معروفة سابقاً، ويتميز بالشمولية والتعقيد لأنه ينطوي على عناصر معرفية وانفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فردية" (صوافطة، 2008: 3).

وتعرفه الباحثتان بأنه عملية عقلية ينتج عنها عدد من الأفكار الفريدة تتمثل في تنوع الإجابات المنتجة والتي تخرج عن الإطار المعرفي لدى الطفل.

أما التعريف الإجرائي فهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطفل على مقياس تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي الصورة (ب).

مهارات التفكير الإبداعي

- اختارت الباحثتان تعريفات تورانس لمهارات التفكير الإبداعي لأنهما اعتمدتا اختباراه.
- الطلاقة: يعرف تورانس Torrance الطلاقة بأنها "القدرة على استدعاء أكبر قدر من الأفكار المناسبة في فترة زمنية محددة لمشكلة أو موقف مثير".
- المرونة: يعرف تورانس المرونة بأنها "القدرة على إنتاج حلول أو أشكال مناسبة، هذه الحلول تتسم بالتنوع واللامنطية، كما أنها القدرة على تغيير الوضع بغرض توليد حلول جديدة ومتنوعة للمثيرات أو المشاكل".
- الأصالة: يعرف تورانس الأصالة بأنها "قدرة الفرد على إعطاء فكرة جديدة وخارجة عن نطاق المؤلف أو مخالفة لما هو شائع" (الفريجي، 2001).

- أما التعريف الإجرائي لكل من الطلاقة والمرونة والأصالة فهو:
- الطلاقة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال حساب عدد الأفكار المطروحة مطروحاً منها الاستجابات المتكررة.
 - المرونة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال حساب عدد المجالات التي تنتمي إليها الأفكار المطروحة.
 - الأصالة: هي الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال فرز الأفكار النادرة التي رسمها والتي لم يسبقه إليها أحد، وكلما قل شيوع الفكرة زادت درجة أصالتها ويتم احتسابها بحسب تكرارها في دليل التصحيح وتتراوح درجات الأطفال بين (صفر وثلاث درجات) بحسب ندرة الاستجابة وتكرارها.

الدراسات السابقة

قامت المرتضى (٢٠١١) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر مستوى الروضة في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلامذة الصف الأول الأساسي في أمانة العاصمة صنعاء البالغ عددهم (١٥٠) طالب وطالبة، تراوحت أعمارهم بين (٦-٧) سنوات، قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى تم اختيارها من الأطفال المتخرجين من رياض ذات مستوى عالٍ (بيئة تتوفر فيها الشروط الصحية والمواصفات التربوية) والمجموعة الثانية تم اختيارهم من الأطفال المتخرجين من الرياض ذات المستوى الأقل من المستوى العالي والمجموعة الثالثة تم اختيارهم من الأطفال المتخرجين من الرياض ذات المستوى المتدني إعداداً وتجهيزاً. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال المتخرجين من الرياض ذات المستوى العالي وبين متوسط درجات المستوى المنخفض لصالح المستوى العالي ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المستوى المتوسط وبين متوسط درجات المستوى المنخفض لصالح المستوى المتوسط. وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال تبعاً للتفاعل بين متغيري مستوى الروضة (عالٍ، متوسط، منخفض) والنوع (ذكور وإناث) من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

وهدفت دراسة أبو الشامات (٢٠٠٧) إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال مصدراً للتعبير الفني في تنمية قدرات التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة، بلغت عينة الدراسة (٣٢) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات. قسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تعرضت إلى برنامج قصصي، في حين لم تتعرض المجموعة الضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في جميع أبعاد التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التدريبية.

أما دراسة الشمري (٢٠٠٣) فقد هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج تدريبي في تنمية القدرات الإبداعية لدى أطفال الرياض في الكويت، من خلال معرفة إلى أي مدى يؤدي استخدام فعالية تقديم القصة ولعب الدور في تنمية القدرات الإبداعية عند أطفال الروضة، تكونت عينة الدراسة من (٩٠) طفلاً من أطفال رياض الأطفال في الكويت تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في جميع أبعاد التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية.

وهدفت الدراسة التي قامت بها العيداني (٢٠٠١) إلى معرفة أثر تقديم الأنشطة ومواد التعلم في تنمية القدرات الإبتكارية لدى أطفال الرياض في دولة الإمارات العربية المتحدة، بلغت عينة البحث (٦٠) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، قسمت العينة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية تعرضت للأنشطة ومواد التعلم التي تنمي القدرات الإبداعية، أما المجموعة الضابطة فلم تتعرض للأنشطة، فأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ودرجات أقرانهم من أطفال المجموعة الضابطة في قدرات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التدريبية .

وقامت راجح (١٩٩٨) بدراسة استهدفت التعرف إلى أثر استخدام الألعاب التعليمية في نمو القدرات الإبداعية (الطلاقة، المرونة، الأصالة) لدى طفل الروضة في القاهرة، بلغت عينة البحث (٧٥) طفلاً وطفلة، تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، قسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات، درست المجموعة التجريبية الأولى برنامج الألعاب التعليمية بطريقة حرة، ودرست المجموعة التجريبية الثانية الألعاب التعليمية تحت إشراف المعلمة وتوجيهها، أما المجموعة الثالثة فقد درست بالطريقة التقليدية المعتادة كمجموعة ضابطة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبيتين في قدرات التفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبية التي درست بطريقة اللعب الحر، كما أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الثلاثة لصالح المجموعتين التجريبيتين في التفكير الإبداعي .

وهدفت دراسة الضبع (١٩٩٧) إلى تحديد العلاقة بين بعض العوامل البيئية معبراً عنها بمتغيرات بيئة الروضة والمستوى الثقافي لأسرة الطفل والذكاء من جانب وقدرات التفكير الإبتكاري من جانب آخر، تكونت عينة الدراسة من مجموعة من الأطفال بلغ عددهم (٦٠٠) طفلاً من أطفال الرياض بمدينة القاهرة، تراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، واعتمدت الباحثة على عدة أدوات أهمها اختبار رسم لقياس الذكاء، واختبار تورنس للتفكير الإبداعي، ومقياس المستوى الثقافي للأسرة، ومقياس بيئة الروضة. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة بين متغيرات بيئة الروضة وقدرات التفكير الإبتكاري.

وأجرى باك مان (Backman, 1995) دراسة هدفت التعرف إلى أثر ممارسة أنواع مختلفة من ألعاب الحاسب الآلي في تنمية التفكير الإبداعي في أمريكا، بلغت عينة الدراسة (٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٦-٨) سنوات، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين،

دربت المجموعة التجريبية على ألعاب الحاسوب، في حين لم تدرب المجموعة الضابطة، وعند المقارنة بين درجات المجموعتين في التفكير الإبداعي، اتضح تفوق المجموعة التجريبية إحصائياً في أبعاد التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) على المجموعة الضابطة.

نال موضوع أثر بيئة الروضة بما تتضمنه من برامج وفعاليات متنوعة على تنمية التفكير الإبداعي اهتمام العديد من الدراسات السابقة، ومن هذه الدراسات دراسة بوست (Post, 1994) التي هدفت إلى التعرف إلى توجهات برامج مرحلة ما قبل المدرسة في تنمية القدرة الإبتكارية لدى الأطفال في أمريكا، كما هدفت الدراسة إلى مقارنة القدرات الإبتكارية لدى الأطفال في الفصول التي تشجع الأنشطة التي تعتمد على مبادأة الطفل، وبين الفصول التي تشجع على ممارسة الأنشطة الموجهة من خلال المربية (الطريقة التقليدية)، بلغت عينة الدراسة (٧٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، تم اختيار (٣٥) طفلاً من الفصول التي تشجع الأنشطة التي تعتمد على مبادأة الطفل، و(٣٥) طفلاً وطفلة من الفصول التي تشجع على ممارسة الأنشطة الموجهة من خلال المربية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق جوهريّة في القدرات الإبتكارية مجتمعة للأطفال بين درجات تقييم برامج الرياض المرتفعة والمنخفضة في الإمكانيات، وكذلك بين درجات الأطفال الموجودين في الفصول التي تشجع الأنشطة المعتمدة على مبادأة الطفل ودرجات الأطفال الموجودين في الفصول التقليدية لصالح الفصول التي تشجع مبادأة الطفل، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في القدرات الإبتكارية.

وبعد استعراض الدراسات السابقة تبين أن كل دراسة من هذه الدراسات استخدمت أنشطة وألعاباً وبرامج متعددة وهي بمثابة أركان تعليمية تسهم في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة.

منهج البحث وإجراءاته

منهج البحث

يعد البحث الحالي من الدراسات الإسترجاعية كونه يدرس أثر خبرة سابقة يمر بها الأطفال دون أن يحدث الباحث فيها أي تغيير أو تكون لديه القدرة على التحكم فيها كماً ونوعاً.

والدراسات الإسترجاعية هي الدراسات التي يقوم فيها الباحث بفحص اثار سمات أو أنماط سلوكية أو أحداث مختارة بشكل منهجي منظم دون أن يغير فيها شيئاً ودون أن تكون لديه القدرة على التحكم فيها، ويقوم بدراسة الاختلافات الموجودة بين الأفراد في الوقت الحاضر، يستفيد الباحث من المتغيرات أو الاختلافات القبلية الموجودة سابقاً قبل الدراسة باستعمالها لتشكل المجاميع المدروسة (التجريبية والضابطة) في مجال الدراسة مايرز (٦٣ : ١٩٩٠).

وبما أن الهدف الأساسي لهذا البحث هو التعرف إلى أثر بيئة الأركان في تنمية التفكير الإبداعي، إذ يتوجب إجراء مقارنة بين مجموعتين من الأطفال في التفكير الإبداعي، الأولى من

الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية، والثانية من الأطفال الملتحقين بالرياض التي لا تحتوي على أركان تعليمية (قاعات أو غرف صغيرة) وهاتان المجموعتان تخضعان إلى اختبار بعدي لمعرفة أثر الخبرة المتمثلة ببيئة الأركان التعليمية (متغير مستقل) في التفكير الإبداعي (متغير تابع).

مجتمع البحث

تكون مجتمع البحث من جميع الأطفال الملتحقين بالرياض الحكومية والخاصة في مدينتي عمان ومأدبا وعددهم (٤٠٥٩٩) طفلاً وطفلة (وزارة التربية والتعليم، ٢٠١١).

عينة الرياض

تكونت عينة الرياض من (١١) روضة تم اختيارها بطريقة قصدية في ضوء الاستمارة التي أعدتها الباحثتان لتحديد الرياض ذات الأركان التعليمية والرياض التي لا تحتوي على الأركان التعليمية (قاعات أو غرف صغيرة) ضمن المدرسة التي توجد فيها.

وفي ضوء الاستمارة تم اختيار (٥) رياض تتوفر فيها أركان تعليمية و(٦) رياض لا تتوفر فيها أركان تعليمية والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١): عينة الرياض التي تم اختيارها من منطقتي عمان ومأدبا.

أسماء الرياض التي لا تحتوي على أركان تعليمية	أسماء الرياض التي تحتوي على أركان تعليمية
روضة العالمية الأولى	روضة العالمية الثانية
روضة الأفق الخاصة	روضة الجيزة
روضة براعم الأقصى	روضة مدرسة الموقر الأساسية
روضة مدارس العالية	روضة مأدبا الأساسية المختلطة
روضة مدرسة إسكان الفيحاء الأساسية	روضة الطالبة الثانوية
روضة الحاتمية المختلطة	

عينة الأطفال

تكونت عينة البحث من (١٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم بطريقة قصدية من أطفال الصف التمهيدي الذين تتراوح أعمارهم بين (٥-٦) سنوات، من كل روضة تم تصنيفها من خلال استمارة تحديد الرياض، نصفهم من الرياض ذات الأركان التعليمية والنصف الآخر من الرياض التي لا تتوفر فيها أركان تعليمية، وقد روعي في اختيار الأطفال تساوي عدد الذكور مع عدد الإناث تماشياً مع متطلبات هدف البحث، إذ أوضح (قندلجي، ٢٠٠٨) أن الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حر من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه يحقق هدف البحث المطلوب (قندلجي، ٢٠٠٨: ١٥٣).

والجدول رقم (٢) يوضح ذلك .
جدول (٢): توزيع عينة الأطفال على الرياض.

الرياض ذات الأركان التعليمية			الرياض التي لا تحتوي على الأركان التعليمية		
مجموع	إناث	ذكور	مجموع	إناث	ذكور
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٠	٥	٥	١٢	٦	٦
١٢٠	٣٠	٣٠	المجموع	٣٠	٣٠

* تم إعداد استمارة أولية لتحديد الرياض التي تحتوي على أركان تعليمية وتحديد طبيعة الأركان وعددها، والرياض التي لا تحتوي على أركان تعليمية وطبيعة الأدوات والوسائل والألعاب المتوفرة في القاعات التعليمية، تم ملؤها من قبل طالبات التدريب الميداني تخصص تربية الطفل.

أداة البحث

تم اختيار اختبار تورانس للتفكير الإبداعي الشكلي الصورة (ب) الدوائر لأنه يناسب الأطفال من سن ثلاث سنوات إلى سبع سنوات، وأنه يتمتع بدلالات صدق وثبات عالية (قطامي وعشار، ٢٠٠٧: ١٠٩).

وكون الاختبار يعتمد الرسم وسيلة للإجابة فهو مدعاة للاستحباب والقبول لدى الأطفال بعمر (٥-٦)، فضلاً عن بساطة عرضه عليهم واستعماله من قبلهم.

يتكون الاختبار من (٣٦) دائرة بحجم واحد في صفحتين متتاليتين ويطلب من المفحوص أن يرسم أكبر قدر من الصور في حدود الوقت المتاح (عشر دقائق) بحيث تكون الدوائر الجزء الأساسي في رسوماته، وذلك بإضافة خطوط بالقلم الرصاص سواء داخل الدائرة أو خارجها وداخلها معاً في أي مكان يختاره لكي يكمل الصورة أو الشكل الذي يراه، ثم يضع عنواناً غير مألوف يعبر عن فكرة جديدة أسفل كل صورة، ويحصل المفحوص من خلال تصحيح هذا النشاط على ثلاثة أنواع من الدرجات هي درجة الطلاقة، درجة المرونة، درجة الأصالة ومجموع الدرجات في النشاطات الثلاثة تمثل الدرجة الكلية للإبداع. (قامت الطالبات المتدربات بكتابة عنوان الرسم بعد سؤال الطفل عن العنوان الذي يضعه لكل دائرة قام برسمها إذا كان الرسم غير واضح).

التطبيق الاستطلاعي للاختبار

قامت الباحثتان بتطبيق الاختبار على عينة صغيرة مكونة من (١٠) من أطفال قاعة التمهيدي في روضة براعم الأقصى والهدف منه معرفة الآتي:

١. معرفة المناخ الصفي الأمثل للتطبيق النهائي بما فيه عدد الأطفال المناسب في القاعة.
 ٢. كيفية إلقاء التعليمات، والوقت اللازم لذلك.
 ٣. الوقت الذي يستغرقه الاختبار بما يناسب هذه الفئة العمرية.
 ٤. المفردات اللغوية المناسبة التي يجب على الطالبة المتدربة أن تستعملها أثناء تطبيق الاختبار.
 ٥. ما قد تواجه المتدربة من صعوبات أو معوقات أخرى أثناء التطبيق النهائي.
- وبعد إجراء التطبيق الاستطلاعي توصلت الباحثتان إلى استنتاجات أصبحت فيما بعد ضوابط، أو دليل عمل سارت عليه المتدربات أثناء التطبيق النهائي وهي:
١. ضرورة توفير الجو الهادئ وغير المزدحم، إذ ارتأت الباحثتان أن يكون عدد الأطفال المناسب أثناء تطبيق الاختبار من (٨-١٠) سنوات، وأن يجلسوا متفرقين.
 ٢. على المعلمة أن توحى للأطفال بأنها تنوي القيام بإحدى النشاطات أو الألعاب الممتعة، وترى ضرورة وجود مربية القاعة إلى جانبها أثناء تطبيق الاختبار لاستبعاد مشاعر الخوف أو القلق لدى الأطفال.
- كما تبين أن الوقت المستغرق والمناسب لإلقاء التعليمات يكون ما بين (٥-٧) دقائق، وأن الوقت المستغرق لأداء الاختبار مع التعليمات (٢٠) دقيقة.

ثبات الاختبار

تم اعتماد إيجاد الثبات بطريقة الإعادة، وهي من أكثر الطرق مناسبة لتقدير الثبات، وتتم من خلال تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد، وبعد مدة من الزمن عادة تكون أسبوعين إلى أربعة أسابيع بعد تطبيق الاختبار ذاته على مجموعة الأفراد نفسها (العجيلي، ١٢٨: ٢٠١٠)، وقد اعتمد البحث الحالي هذه الطريقة، إذ تم تطبيق الاختبار على عينة من الأطفال بلغ عددهم (٢٠) طفلاً وطفلة تم اختيارهم من روضة براعم الأقصى وتم إعادته بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول، وكانت معاملات الثبات لمكونات الاختبار هي: الطلاقة (٠,٨٢٥)، المرونة (٠,٨٧٨)، الأصالة (٠,٧٦٢) واعتبرت هذه النسب مناسبة لغايات البحث.

ثبات التصحيح

تعتمد هذه الطريقة على قيام الباحث بإعادة تصحيح إجابات مجموعة صغيرة من الأفراد على مهام أو اختبارات معينة، ويقوم آخر بإعادة تصحيح الاختبار نفسه بمعايير التصحيح الأول نفسه، ثم يحسب معامل الارتباط بينهما بهدف الاتفاق بين المصححين، (عبد الحميد، ١٩٨٩: ٥٤).

واستخرجت الباحثتان ثبات التصحيح بأسلوبين:

الأول: الثبات بين الباحثة الأولى ونفسها بإعادة تصحيح إجابات (١٥) طفلاً وطفلة بعد فترة من التصحيح الأول قدرت ثلاثة أسابيع.

الثاني: الثبات بين الباحثة الأولى ومصحح آخر، إذ تم إعادة تصحيح إجابات (١٥) طفلاً وطفلة من قبل الباحثة الثانية، وقد تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson بين التصحيحين (تصحيح الباحثة الأولى مع نفسها، وتصحيح الباحثة الأولى ومصحح آخر، وكانت معاملات الثبات لمكونات الاختبار (٠,٨٤٩)، المرونة (٠,٧٩٩)، والطلاقة (٠,٨١٠) بين تصحيح الباحثة الأولى مع نفسها، في حين كانت معاملات الثبات بين الباحثة الأولى ومصحح آخر لمكونات الاختبار الطلاقة (٠,٨١١)، والمرونة (٠,٧٤٤)، والأصالة (٠,٧٦٢).

تطبيق الأداة

بعد تحديد الرياض التي تحتوي على أركان تعليمية، والرياض العادية تم تطبيق الأداة على الأطفال من قبل الباحثتين.

وقد قامت الباحثتان بتهيئة الأطفال نفسياً وإعلامهم بأن ما يطبق عليهم مجرد لعبة، ثم شرحنا لهم تعليمات الاختبار وكيفية الإجابة عليه، ثم وزعنا الأوراق الخاصة بنشاط الدوائر عليهم، ثم طلبنا منهم البدء بالرسم، كما أجابنا عن التساؤلات الصادرة من الأطفال، وبعد انتهاء الوقت المحدد (١٠) دقائق طلبنا منهم تسليمها أوراق الاختبار.

إجراءات التصحيح

بعد اطلاع الباحثان على بعض أدلة التصحيح الخاصة بالاختبار الشكلي الصورة (ب) مثل دليل التصحيح الذي أعده الهيئتي وآخرون (٢٠٠٠) ودليل التصحيح الذي أعدته المرتضى (٢٠١١)، تدريب الباحثان على كيفية تصحيح الاختبار، وبعد ذلك أعدت الباحثان دليل تصحيح خاص بهما.

وقبل البدء بالتصحيح قامت الباحثان بالآتي:

١. حصر الرسومات واستبعاد المتكرر منها.
٢. إهمال الرسومات التي لم تفهم أو لم تكن واضحة.
٣. فحص العناوين التي لم ترتبط ارتباطاً جيداً بالرسم وإهمال التي لا تدل على الرسم.
٤. تحديد الرسومات التي لها العنوان نفسه واعتبارها رسماً واحداً.

تصحيح الطلاقة

تحسب درجة الطلاقة للطفل بعد حصر مجموع الأفكار والرسومات التي يقدمها الطفل على ورقة الاختبار مطروحا منها الاستجابات المتكررة والاستجابات التي ليس لها علاقة بالاختبار.

تصحيح المرونة

تحسب درجة المرونة للطفل من خلال عدد الفئات (المجالات التي تقع فيها) استجابات الطفل، فإذا كانت جميع رسومات الطفل تقع في فئة أو مجال واحد تحسب له درجة واحدة، وإذا كانت رسوماته تقع في مجالين مختلفين تحسب له درجتان وهكذا.

تصحيح الأصالة

تحسب درجة الأصالة للطفل عن طريق فرز المفاهيم التي تم رسمها من قبل الطفل، واحتساب تكرارها في دليل التصحيح، فالاستجابة التي تكررت بنسبة (١٠%) فأكثر أعطيت (صفر)، والاستجابة التي تكررت بنسبة (٥%) إلى (٩،٩٩%) أعطيت لها درجة واحدة، والاستجابة التي تكررت بنسبة (٢%) إلى (٤،٩٩%) أعطيت لها درجتان، والاستجابة التي تكررت بنسبة أقل من (٢%) أعطيت لها ثلاث درجات.

وقد تم إضافة درجات لدرجة الأصالة وذلك عندما يدمج الطفل دائرتين أو أكثر في رسمهم، بحيث تجمع الدرجات التشجيعية إلى الدرجات التي يحصل عليها الطفل وتكون الدرجة الكلية للأصالة هي مجموع الدرجتين لهذا النشاط.

وبعد ذلك يتم جمع درجات الاختبار لكل طفل (درجة الطلاقة، درجة المرونة، ودرجة الأصالة)، واستخرجت منها الدرجة الكلية للتفكير الإبداعي، وذلك من أجل المقارنة بين متوسط

درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية ومتوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية.

معالجة البيانات

لأجل التحقق من صحة الفرضيات تم معالجة البيانات عن طريق استخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS حيث أدخلت البيانات وحللت إحصائياً باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

١. معامل ارتباط بيرسون Pearson لإيجاد معامل الثبات
٢. تحليل التباين الثنائي (Tow-way ANOVA) لمعرفة الفروق بين المجموعتين ولمعرفة ما إذا كان هناك تفاعل دال بين متغيري نوع الروضة والجنس.

عرض النتائج ومناقشتها

رأت الباحثتان قبل التحقق من الفرضيات استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مكون من مكونات الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، والدرجة الكلية، وبحسب متغيري نوع الروضة (ذات أركان تعليمية، بدون أركان)، ومتغير الجنس (ذكور، إناث).

أظهرت نتائج البحث المعروضة في الجدول (٣) أن متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية على اختبار التفكير الإبداعي ككل بلغ (٣٤،٩٦٦) وانحراف معياري (٩،٢٨٤)، في حين بلغ متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية على الاختبار ككل (٩،٦٨٣) وانحراف معياري (٥،٢٦٠).

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مكونات الأداة وبحسب نوع الروضة.

نوع الروضة	مكونات الأداة	العدد	القيمة الدنيا	القيمة اعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذات أركان تعليمية	الطلاقة	٦٠	٧،٠٠٠	٢٥،٠٠٠	١٦،٠٨٣	٤،٨٧٢
	المرونة	٦٠	٥،٠٠٠	١٦،٠٠٠	٩،٣٨٣	٢،٦٠٤
	الأصالة	٦٠	٣،٠٠٠	١٦،٠٠٠	٩،٥٠٠	٣،١٩٦
	الدرجة الكلية	٦٠	١٥،٠٠٠	٥٥،٠٠٠	٣٤،٩٦٦	٩،٢٨٤
بدون أركان تعليمية	الطلاقة	٦٠	١،٠٠٠	١٤،٠٠٠	٤،٦٨٣	٢،٥٣٥
	المرونة	٦٠	١،٠٠٠	٩،٠٠٠	٣،٢٣٣	١،٦٧١
	الأصالة	٦٠	٠،٠٠٠	٧،٠٠٠	١،٧٦٦	١،٣٥٨
	الدرجة الكلية	٦٠	٢،٠٠٠	٣،٠٠٠	٩،٦٨٣	٥،٢٦٠

كما أظهرت نتائج البحث المتعلقة بدرجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية على مكونات الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة)، أن الطلاقة حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (١٦,٠٨٣) وانحراف معياري (٤,٨٧٢)، وحصلت الأصالة على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٩,٥٠٠) وانحراف معياري (٣,١٩٦)، وجاءت المرونة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٩,٣٨٣) وانحراف معياري (٢,٦٠٤).

أما بالنسبة لدرجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية على مكونات الاختبار فقد حصلت الطلاقة على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٤,٦٨٣) وانحراف معياري (٢,٥٣٥)، في حين حصلت المرونة على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره (٣,٢٣٣) وانحراف معياري (١,٦٧١)، وحصلت الأصالة على متوسط حسابي (١,٧٦٦) وانحراف معياري (١,٣٥٨).

وقامت الباحثتان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجة الكلية ولكل مكون من مكونات الأداة بحسب متغير الجنس (ذكور وإناث).

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٤) أن متوسط درجات الذكور على الاختبار ككل بلغ (٢٢,٩٠٠) وانحراف معياري (١٥,١٨٧) ، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٢١,٧٥٠) وانحراف معياري (١٤,٤٠٧).

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات عينة البحث على مكونات الأداة وبحسب متغير الجنس.

الجنس	مكونات الأداة	العدد	أدنى قيمة	أعلى قيمة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	الطلاقة	٦٠	١,٠٠٠	٢٥,٠٠٠	١٠,٦٨٣	٧,٢١٧
	المرونة	٦٠	١,٠٠٠	١٦,٠٠٠	٦,٥٥٠	٣,٨٩٠
	الأصالة	٦٠	٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠	٥,٦٦٧	٤,٦١٦
	الدرجة الكلية	٦٠	٢,٠٠٠	٥٥,٠٠٠	٢٢,٩٠٠	١٥,١٨٧
إناث	الطلاقة	٦٠	١,٠٠٠	٢٣,٠٠٠	١٠,٠٨٣	٦,٦٣١
	المرونة	٦٠	١,٠٠٠	١٥,٠٠٠	٦,٠٦٧	٣,٦٨٢
	الأصالة	٦٠	٠,٠٠٠	١٦,٠٠٠	٥,٦٠٠	٤,٥٩٩
	الدرجة الكلية	٦٠	٢,٠٠٠	٤٩,٠٠٠	٢١,٧٥٠	١٤,٤٠٧

كما بينت نتائج البحث حصول مكون الطلاقة على المرتبة الأولى لكل من الذكور والإناث فقد بلغ متوسط درجات الذكور (١٠,٦٨٣) وانحراف معياري (٧,٢١٧)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (١٠,٠٨٣) وانحراف معياري (٦,٦٣١).

وحصل مكون المرونة على المرتبة الثانية لكل من الذكور والإناث، فقد بلغ متوسط درجات الذكور في المرونة (٦،٥٥٠) وبانحراف معياري (٣،٨٩٠)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٦،٠٦٧) وبانحراف معياري (٣،٦٨٢).

وحصل مكون الأصالة على المرتبة الثالثة لكل من الذكور والإناث، فقد بلغ متوسط درجات الذكور (٥،٦٦٧) وبانحراف معياري (٤،٦١٦)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث على نفس المكون (٥،٦٠٠) وبانحراف معياري (٤،٥٩٩).

ومن خلال النتائج الأولية نجد أن هناك فروقاً بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وبين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في الدرجة الكلية وفي درجات مكونات الاختبار (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

كما بينت النتائج عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور وبين متوسط درجات الإناث في الدرجة الكلية وفي درجات مكونات الاختبار لتقارب متوسطات درجاتهم في جميع مكونات الاختبار والدرجة الكلية.

النتائج المتعلقة بالفرضية الصفريّة الأولى

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وبين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في الدرجة الكلية للاختبار وفي مكوناته الثلاثة (الطلاقة، المرونة، الأصالة).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الثنائي لتحديد الفروق بين المتوسطين في التفكير الإبداعي (الدرجة الكلية).

يتضح من النتائج المعروضة في الجدول (٣) أن متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية بلغ (٣٤،٩٦٦) وهو أكبر من متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية (٩،٦٨٣)، وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعروضة في الجدول (٥) أن القيمة الفائية للفروق بين متوسط المجموعتين (مجموعة الأركان، مجموعة بدون أركان) بلغت (٣٣٣،٢٠٩) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$) ولصالح المجموعة الملتحقة بالرياض ذات الأركان التعليمية.

جدول (٥): اختبار تحليل التباين الثنائي للفروق بين متوسط المجموعتين.

الدالة اللفظية	الدالة الإحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	٠,٠٠٠	٣٣٣,٢٠٩	١٩١٧٧,٤٠٨	١	١٩١٧٧,٤٠٨	نوع الروضة
غير دال	٠,٤٠٨	٠,٦٨٩	٣٩,٦٧٥	١	٣٩,٦٧٥	الجنس
غير دال	٠,٨٢٠	٠,٠٥٢	٣,٠٠٨	١	٣,٠٠٨	التفاعل بين نوع الروضة والجنس
			٥٧,٥٥٤	١١٦	٦٦٧٦,٢٣٣	الخطأ
				١١٩	٢٥٨٩٦,٣٢٤	المجموع

كما أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعروضة في الجداول (٦، ٧، ٨) المتعلقة بمكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية وبين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في كل مكون من مكونات الاختبار، فقد بلغت القيم الفائية لكل مكون (٢٥٥,٨١٣)، (٢٣٦,٢٠٧)، (٢٩٢,٤٦٧) على التوالي وجميع هذه القيم ذات دلالة عند مستوى $(\alpha \leq 0,01)$ ، ولصالح الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية مما يعني أن رياض الأطفال ذات الأركان التعليمية لديها القدرة على تنمية التفكير الإبداعي، وبهذا نرفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية ومتوسط درجات الأطفال الملتحقين بالرياض العادية في التفكير الإبداعي.

والجدول (٦) يوضح نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لمكون (الطلاقة).

جدول (٦): اختبار تحليل التباين الثنائي (الطلاقة).

الدالة اللفظية	الدالة الإحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
الدالة اللفظية	الدالة الإحصائية	القيمة الفائية	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
دال	٠,٠٠٠	٢٥٥,٨١٣	٣٨٩٨,٨٠٠	١	٣٨٩٨,٨٠٠	نوع الروضة
غير دال	٠,٤٠٢	٠,٧٠٩	١٠,٨٠٠	١	١٠,٨٠٠	الجنس

التفاعل بين نوع الروضة والجنس	٠،٨٣٣	١	٠،٨٣٣	٠،٠٥٥	٠،٨١٦	غير دال
الخطأ	١٧٦٧،٩٣٣	١١٦	٢٤١،١٥			
المجموع	٥٦٧٨،٣٦٧	١١٩				

ويوضح الجدول (٧) نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لمكون (المرونة):

جدول (٧): اختبار تحليل التباين الثنائي لمكون (المرونة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية	الدالة الإحصائية	الدالة اللفظية
نوع الروضة	١١٣٤،٦٧٥	١	١١٣٤،٦٧٥	٢٣٦،٢٠٧	٠،٠٠٠	دال
الجنس	٧،٠٠٨	١	٧،٠٠٨	١،٤٥٩	٠،٢٣٠	غير دال
التفاعل بين نوع الروضة والجنس	٠،٦٧٥	١	٠،٦٧٥	٠،١٤١	٠،٧٠٨	غير دال
الخطأ	٥٥٧،٢٣٣	١١٦	٤،٨٠٤			

أما الجدول (٨) فيوضح نتائج اختبار تحليل التباين الثنائي لمكون (الأصالة):

جدول (٨): اختبار تحليل التباين الثنائي (الأصالة).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفاتية	الدالة الإحصائية	الدالة اللفظية
نوع الروضة	١٧٩٤،١٣٣	١	١٧٩٤،١٣٣	٢٩٢،٤٦٧	٠،٠٠٠	دال
الجنس	٠،١٣٣	١	٠،١٣٣	٠،٠٢٢	٠،٨٨٣	غير دال
التفاعل بين نوع الروضة والجنس	٠،٠٠٠	١	٠،٠٠٠	٠،٠٠٠	١،٠٠٠	غير دال
الخطأ	٧١١،٦٠٠	١١٦	٦،١٣٤			
المجموع	٢٥٠٥،٨٦٧	١١٩				

وهذا يعود إلى امتلاك الرياض ذات الأركان التعليمية بيئة غنية بالمثيرات المعرفية التي تنمي التفكير الإبداعي بصورة عامة، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى دور الأركان التعليمية في تنمية كل جوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة كدراسة الضبع (١٩٩٧)، صالح (٢٠٠٠)، والهولي وجوهر (٢٠٠٣)، والجابري (٢٠٠٦)، والأمعري والخميسي (٢٠١١)، والمرضى (٢٠١١).

كما كشفت استمارة جمع المعلومات التي طبقتها الباحثتان عن وجود تباين واضح بين رياض الأطفال من حيث البنية التحتية للروضة وطبيعة البرامج والأنشطة والمؤهل العلمي للمربيات والخبرة والكفاءة الإدارية، فكلما كانت الروضة أفضل من حيث الإمكانيات المادية والتربوية كانت أفضل في تنمية جوانب نمو الطفل بصورة عامة والتفكير الإبداعي بصورة خاصة.

الفرضية الصفريّة الثانية

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في جميع مكونات التفكير الإبداعي.

أظهرت نتائج البحث المعروضة في الجدول (٤) أن متوسط درجات الذكور في التفكير الإبداعي مقارب من متوسط درجات الإناث، فقد بلغ متوسط درجات الذكور (٢٢،٩٠٠)، في حين بلغ متوسط درجات الإناث (٢١،٧٥٠).

وقد أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية، فقد بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٠،٦٨٩)، وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,001$)، انظر الجدول (٥).

ولمعرفة دلالة الفرق بين الذكور والإناث في مكونات التفكير الإبداعي، أظهرت النتائج المعروضة في الجداول (٨،٧،٦) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من الطلاقة والمرونة والأصالة فقد بلغت القيم الفائية لكل منهما (٠،٧٠٩)، (١،٤٥٩)، (٠،٠٢٢) على التوالي وجميع هذه القيم غير دالة عند مستوى ($\alpha \geq 0,001$)، وبهذا تقبل الفرضية الصفريّة وترفض البديلة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة كل من بوست (١٩٩٤) post والفريجي (٢٠٠٠)، والتي أكدت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الدرجة الكلية وفي كل مكون من مكونات التفكير الإبداعي.

وقد يرجع ذلك إلى أن الذكور والإناث يمرون بالمرحلة العمرية نفسها، ويعيشون في بيئة تعليمية واحدة إلى حد كبير، ويمارسون الألعاب والأنشطة نفسها.

الفرضية الصفريّة الثالثة

لا يوجد أثر للتفاعل دال إحصائياً بين متغيري نوع الروضة (ذات أركان تعليمية، ورياض عادية)، ومتغير الجنس (ذكور وإناث)، من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

أظهرت نتائج تحليل التباين الثنائي المعروضة في الجدول (٥) إن القيمة الفائنية المحسوبة لمتغير نوع الروضة بلغت (٣٣٣،٢٠٩)، وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$) وأن القيمة الفائنية المحسوبة لمتغير الجنس (٠،٦٨٩) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$).

ومن خلال نتائج التفاعل بين متغيري نوع الروضة والجنس يتضح عدم وجود أثر دال إحصائياً للتفاعل بين المتغيرين في التفكير الإبداعي، إذ بلغت القيمة الفائنية (٠،٠٥٢) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$).

كما تم التحقق من وجود أثر للتفاعل دال إحصائياً بين المتغيرين في مكونات التفكير الإبداعي (الطلاقة المرونة، الأصالة)، فقد بينت نتائج تحليل التباين الثنائي أن القيمة الفائنية المحسوبة لمتغير نوع الروضة في مكون الطلاقة بلغت (٢٥٥،٨١٣)، وأن القيمة الفائنية لمتغير الجنس لنفس المكون بلغت (٠،٧٠٩).

ومن خلال نتائج التفاعل بين المتغيرين في هذا المكون بلغت القيمة الفائنية (٠،٠٥٥) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$).

وكذلك الحال بالنسبة لمكون المرونة، فقد بلغت القيمة الفائنية لمتغير نوع الروضة في هذا المكون (٢٣٦،٢٠٧)، في حين بلغت القيمة الفائنية لمتغير الجنس (١،٤٥٩)، ومن خلال نتائج التفاعل بين المتغيرين في هذا المكون يتضح عدم وجود أثر للتفاعل دال إحصائياً بين المتغيرين، إذ بلغت القيمة الفائنية (٠،١٤١) وهي غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,01$).

أما بالنسبة لمكون الأصالة، فقد بلغت القيمة الفائنية لمتغير نوع الروضة في هذا المكون (٢٩٢،٤٦٧)، في حين بلغت القيمة الفائنية لمتغير الجنس (٠،٠٢٢).

ومن خلال نتائج التفاعل بين المتغيرين تبين عدم وجود أثر للتفاعل دال إحصائياً بين المتغيرين، إذ بلغت القيمة الفائنية (٠،٠٠٠).

وتعني هذه النتيجة قبول الفرضية الصفريّة والتي تنص على أنه لا يوجد أثر للتفاعل دال إحصائياً بين متغيري نوع الروضة والجنس من حيث تأثيرهما في التفكير الإبداعي.

وتعزو الباحثتان هذه النتيجة فيما يتعلق بنوع الروضة إلى وجود تباين بين مكونات الروضة كالبنية التحتية والمؤهل العلمي والخبرة والكفاءة الإدارية وغير ذلك، مما ينعكس على أثر نوع الروضة في التفكير الإبداعي، فكلما كانت الروضة أفضل من حيث الإمكانيات المادية والتربوية والبشرية كانت أفضل في التفكير الإبداعي.

كما تعزو الباحثتان عدم وجود فروق في الجنس في التفكير الإبداعي إلى وجود تشابه كبير بين متوسطات درجات الأطفال، بسبب مرور الأطفال بالمرحلة العمرية نفسها، ويعيشون في الرياض نفسها، ويمارسون نفس الألعاب والأنشطة نفسها، وبالتالي فإن مستوى قدرات التفكير الإبداعي لديهم تتشابه إلى حد كبير، مما يعني عدم وجود فروق بين متوسط درجات الأطفال تبعاً لمتغير الجنس (ذكور، إناث).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المرتضى (٢٠١١) التي أشارت إلى عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في درجة الاستفادة من وجود الأركان التعليمية.

الاستنتاجات

- في ضوء نتائج البحث التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية
١. هناك أثر واضح لبيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال الملتحقين بالرياض ذات الأركان التعليمية .
 ٢. عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في مكونات التفكير الإبداعي.
 ٣. إن رياض الأطفال ذات الأركان التعليمية توفر بيئة غنية بالمتغيرات المعرفية تنمي التفكير الإبداعي.
 ٤. إن وجود فروق بين الذكور والإناث في مكونات التفكير الإبداعي يشير إلى عدم تأثر الجنس بالمتغيرات المعرفية المتوفرة في بيئة الأركان التعليمية.

التوصيات

- استناداً إلى النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي توصي الباحثتان بما يلي :
١. التوسع في فتح الرياض ذات الأركان التعليمية في المدارس الحكومية والخاصة لأهمية دور بيئة الأركان التعليمية في تنمية التفكير الإبداعي.
 ٢. أن تقوم وزارة التربية والتعليم بالمتابعة والإشراف على مؤسسات رياض الأطفال للتأكد من أنها تستوفي الشروط اللازمة من حيث ملائمة بناء الروضة ومدى توفر جميع التجهيزات اللازمة لها، والاهتمام بوضع البرامج والأنشطة والألعاب والأدوات المساعدة على تنمية التفكير الإبداعي وخاصة الوسائل السمعية والبصرية والألعاب المناسبة .
 ٣. الاهتمام بتأهيل المربيات قبل الخدمة وتدريبهن أثناء الخدمة على دور المربية في تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال بشكل خاص وتنمية الاستعداد المدرسي بشكل عام.
 ٤. تعيين خريجات تخصص تربية الطفل في الرياض الحكومية والخاصة لامتلاكهن الكفايات المهنية لمربية الروضة.

٥. الاستفادة من تجارب وخبرات بعض رياض الأطفال ذات الأركان التعليمية المشهود لها بالتميز والإبداع محلياً وعربياً وأجنيبياً.

References (Arabic & English)

- Abdul Fatah, Isamel (2003). *Developing Creativity in Our Children*. Cairo: Addar Al-Arabia Library.
- Abdul Hammed, Shaker. (1989). *Childhood and Creativity*. 3rd version, Kuwait: Kuwait Association for childhood Development.
- Abu A- Shamat, AlAnoud (2007). *The Role of Using Children Stories as a Source for Artistic Expression in Developing the Creative Thinking of kids in Pre-Schooling Stage*. (Unpublished M.A. Dissertation) Faculty of Education, Um Al Qura University.
- Al- Aidani, Kareemeh. 2001. *The Impact of Developing Creative Abilities on Pre- School Children in United Arab Emirates- Unpublished Dissertation*. College of Education: Ein Shms University.
- Al- Dabi, Thana'. (1997). *The Relation between kindergarten and creative abilities of children*. Faculty of Education Journal. 151, 21-208.
- Al- Fureiji, Abdul kareem. (2001) *The Influence of kindergartens on the Creative Thinking of six year students* – Unpublished thesis, College of Educational, Baghdad University.
- Al- Huli, Abeer, Johar, Salwa, (2003) *Pillars of Education in Kindergartens: Building and Forming Child's Personality*. Cairo: Dar Al-Kitab Al- hadeeth.
- Al- Moumani, Abdul Latif. (2008). *Kindergarten Problems in Irbid Governorate in Jordan from the Viewpoint of their Teachers and Workers Journal of Education and Psychology*. Bahrain University 9 (4) m 90-118.
- Al- Murtad, Elham. (2011). *The Role of Kindergarten in Developing Creative Thinking Among first Students in Sana'a Governorate*.

- Unpublished Thesis) College of Education, Sana'a University: Yemen.
- Al- Ojeileh, Sabah Hussein. (2010). *Introduction to Measurement and Educational Assessment*. Sana'a : Education Printing office.
 - Al- Udeini, Abdu, and Ghaleb Quaed.(2006). *Developing Creative Thinking in Children*. Papers from the second national conference, Taiz Univerity, Yemen, 371-391.
 - Al-Ama'ari, Hana'a and Al-Khumaisi, Nida'a (2011). *Constituents of Healthy Class Environment in Kindergartens in Kuwait and their Relation with the Behavior types of kids inside the classroom*. Journal of Educational Sciences. Vol.12, No.1, pp. 152-173.
 - Al-Balawenah, Fehmi and Al-Tarawenah, Mohammad (2010). *Mathematical and Scientific Concepts for Kindergartens' Kids and Methods of their Teaching*. Dar JAlees Al-Zaman, Amman.
 - Al-Duraini, Hassan (1991). *Creativity and Its Development*. Cairo: National Center for Educational Research and Development.
 - Al-Heeti, Khalaf, Ghanem, Azza, and Al-Sufi, Mohammed. (2000). *Torans Tests of Creative thinning (Correction Indicator) (B) and (C) Forms*. Center of Research and Education Development Sanaa.
 - Al-Jaberi, Hussain (2006). *The Effect of Kindergarten Programs on the physical growth and Moving Characteristics*. Journal of Athletic Education. Vol. 5, No. 2, pp. 25-47.
 - Al-Khalili, Khalil. (2003). *The Effects of Classroom Pillars Environment in Developing the Minute Kinetic Skills of Kindergarten Kids*. Journal of Arabic Childhood. Vol. 4, No. 64, pp. 56-70.
 - Al-Shumari, Wejdan. (2003). *The Effects of Using storytelling Strategy and its Role in Developing the Capabilities and Creativity of Kindergarten Kids*. (Unpublished M.A. Dissertation) Arabic Gulf University. <http://www.kwse.info/showthread>.

- Awamleh, Habis. (2005). *Problems Facing kindergarten Students in Balqa Applied University During their Training in Kindergartens*. Papers from the first conference on childhood and family at Hashemiyah University. Zarqa: Jordan.
- Backman, R. (1995). *The Effect of Computer Games on Creative Thinking Development for School Children*. Journal of Family Violence. 10(4). 564 – 574.
- -Honig, A. (2001). "How to promote Creative Thinking". *Scholastic Early Childhood Today*. (15). 34 – 40.
- -Ingraham, p. (1993). *Creating and Managing Learning Centers: A thematic Approach*. NH: Crystal Springs Books.
- Jad, Muna (2007). *Kindergarten Courses*. Amman Dar Al-Maseera.
- Mata, Jehan, Shreim, Raghda, & Alzoubi, Rifaa. (2014). *The Discrepancy in Kindergarten Curricula and Its Relation to Differences in Growth, Social and physical Sides of those children*. An-Najah Journal of Studies. Vol.25-1-25-48.
- Mayarz, Anne. (1990). *Experimental Psychology*. (Trans) Khaleel Al-Bayyati. Dar Al Hekma Publishing House: Baghdad.
- Ministry of Education. (2010). *Project of Developing Education Toward Economical Learning*. Amman. Department of Research and Educational Development.
- Mohammed, Abeer. (2001) *A proposed Program for Developing Child's Imagination by Using Narrative Techniques* Unpublished thesis / Cairo University: Institute of studies and Educational Research, Kinder- garten Department.
- Pattillo, J. & Vaughan, E. (1992). *Learning Center for Child: Centered Classroom*. Washington: National education Association.
- Post, K. (1994). "Control Orientation In preschool Programs. Parental Attitude and Child Creativity". *Dis Abs. Inter*. 55(4). 861.

- Qandilji, Amer. (2008) *Scientific Research and using and Using Traditional and Electronic Sources*. Amman: Dar Al – Maseera.
- Qattami, Yusuf and Ashar, Intisar. (2007). *School Thinking at the Primary stage*. Amman: Debooto Publishing House.
- Rajeh, Huda (1998). *A Proposition for Educational Games and its Effects on Developing the Creativity of Kindergarten Kids*. (Unpublished M.A. Dissertation) Alexandria University, Egypt.
- Saleh, Majda (2000). *The Educational Pillars for Kids and Self-Learning Environment*. Alexandria, Library Al-Dar Al-Arabi.
- Sawaleha, Mohammad (2006). *Functional Satisfaction in Kindergarten Female Teachers in Jordan in the Light of Psychological and Educational Changes*. Journal of Educational and Psychological: Bahrain, Vol.7. No. 7, pp. 112-130.
- Tarawneh, Sahira (2010). *The Reality of Educational Environment in Government Kindergartens in Jordan*. Amman: Jordan Academy of Arabic.
- Torrance, E. (1966). *Torrance Test of Creative Thinking. Norms – Technical Manual*. Lexington Mass: Personal press.
- Ubadah, Ahmed. (1993). *Potential Creative Thinking in Stages of Public Education*. Bahrain: Bahrain University.